

# التطور والجيولوجيا الجزء الأول

## مقدمة للجيولوجيا

Holy\_bible\_1

عرفنا في الأقسام الأربع السابقة

أولا المقدمة وارتباط الاحاد بعلم التطور

وثانيا ادلة عدم وجود الوقت المزعوم لحدوث التطور بمقاييس علمية واضحة وكثيرة

وثالثا الفرضيات الخطأ في الدلة الدائرية لادعاء قدم العمر

ورابعا درسنا احتمالية بداية الحياة بكائن ينقسم ذاتيا بدون مصمم وعرفنا انه لا بالظروف ولا

بالاحتمالات يصلح ان تكون بدأت الحياة لوحدها بدون خالق

إذا عرفنا وتأكدنا بكل هذه الأدلة العلمية الكثيرة ان الوقت والبداية المطلوبين للتطور ليس لهم

وجود إذا التطور كله خطأ بدون بداية ووقت.

القسم الخامس سندرس الجيولوجيا وعلاقتها بالتطور والرد على الاستشهاد بها كدليل على خطأ الكتاب المقدس في الخلق والطوفان.

جيولوجي Geology هو علم دراسة الأرض الصلبة فهو علم دراسة الصخور من ناحية تركيبها والعمليات التي بها تتغير

**It is the science comprising the study of solid Earth, the rocks of which it is composed, and the processes by which they change.**

وأيضاً تعريف آخر وهو علم دراسة مصدر وتاريخ تركيب الأرض

**Geology is the scientific study of the origin, history, and structure of the Earth.**

درسنا سابقاً في ملف تاريخ فكر التطور وأيضاً في تعريف أنواع التطور ان اعمار طبقات الجيولوجيا الطويلة جداً في القرن التاسع عشر كان فرضيات بدون دليل فقط لإثبات ان ما قاله الكتاب المقدس عن عمر الأرض خطأ ولكن اقتنع كثيرين بكلام تشارلز لايل ومجموعته عن عمر طبقات الجيولوجيا واعتبروا هذا المحامي هو اب لعلم الجيولوجيا رغم انه لم يكن تخصصه أصلاً وتمسك علماء التطور بتمييز طبقات الارض بأعمار جيولوجية مختلفة قديمة ويقولوا انهم يستطيعوا ان يميزوا بين هذه الطبقات واعمارها بسهولة كما يقولوا وايضا يحددون اعمار

الحفريات من دفنها في اي طبقة بل من ان يقروا بان طبقات الجيولوجيا ترسبت كلها في وقت الطوفان بسرعة ولا يوجد فرق في الاعداد.

وهذا الجزء هام جدا لان كثيرين من مؤيدي التطور يعتمدون عليه عندما نتساءل عن ادلة التطور سواء عن الاعداد او الحفريات، بل في الحقيقة البعض يعتبره الدليل الوحيد القوي على التطور. بل لان كثير من علماء التطور اعترفوا بان التطور لا يمكن مشاهدته على الاطلاق

**“No biologist has actually seen the origin by evolution of a major group of organisms.”**

***G. Ledyard Stebbins, Process of Organic Evolution, p. 1. [Stebbins is a geneticist.]***

فالمؤيدين للتطور ليس لديهم حل اخر الا اثبات انه حدث في الماضي حتى لو كان لا يحدث الان والطريق الوحيد لذلك هو الحفريات في طبقات الجيولوجيا.

ملحوظة وهي ان كثير من مؤيدي التطور عندهم معلومات قليلة جدا عن كل علوم الجيولوجيا والاشكالية ان يوجد تخصصية شديدة فالذي يدرس فرع هو لا يعرف الأخطاء والفرضيات والأدلة الدائرية الموجودة في بقية فروع علوم الجيولوجيا فيوجد أفرع للجيولوجيا وعلوم مختلفة

للجيولوجيا

1 الكيمياء الجيولوجية *Geochemistry* وهي دراسة صخور الأرض والتغيرات الكيميائية التي

طرأت عليها

2 جيولوجيا الصخور *Petrology* وهي دراسة الصخور بشكل عام كصلابة وغيرها

3 معادن الجيولوجيا *Minerology* وهي دراسة عناصر ومعادن الصخور مثل الحديد وغيره

وأیضا العناصر المشعة مثل اليورانيوم وغيره

4 الفيزياء الجيولوجية *Geophysics* وهي دراسة العوامل الفيزيائية في تشكيل وتكون طبقات

الأرض

5 جيولوجيا التركيب *Structural geology* وهي دراسة أوضاع واشكال الصخور والطبقات في

الأرض

فكل من فزياء الجيولوجيا وطبقات الجيولوجيا تحتاج لمعرفة

1 تاريخ الجيولوجيا *Geochronology* وهو تاريخ وأسماء طبقات الجيولوجيا *geologic*

*time* وهذا شيء يدرس (يورث جيل عن جيل رغم انه فرضيات)

2 قوي الأرض وهي دراسة أنواع القوى التي اثرت وغيرت الطبقات مثل المياه وتحرك الصفائح

وغيره

3 علم الترسيبات *Sedimentology* وهي دراسة الترسيبات وانواعها وترتيبها

وأیضا في تاريخ الجيولوجي سنجد انه يرتبط به او يعتمد عليه أربع علوم

1 علم الحفريات *Paleontology* وهو العلم المختص بدراسة الحفريات الذي يعتمد كلية على

فرضيات أسماء وتاريخ الطبقات كشيء مسلم به

2 علم الطبقات *Stratigraphy* وهو العلم المختص بدراسة طبقات الأرض التي يوجد بها

الحفريات

3 علم الجغرافيا القديمة *Paleogeography* وهو العلم المختص بدراسة جغرافية الأرض في

الماضي

4 علم بيئة الحفريات *Paleoecology* وهو علم دراسة العلاقة بين نباتات والحيوانات ما قبل

التاريخ والبيئة المحيطة بهم في هذه الطبقات

فالحفريات وهي بقايا الكائنات الحية سواء حيوانات او نباتات او اثارهم التي توجد في الطبقات الرسوبية التي تتكون من طبقات ترسبت بالمياه وتصلبت مكونة صخور. والحفريات قد تكون بقايا قشريات او اسنان او عظام او هياكل كاملة وقد تكون اثار خطوات وغيرها.

كثير من الحفريات لا يوجد فيها المواد العضوية الاصلية بل تتكون من ترسيب معادن التي تخلخت خلالها *petrification* عن طريق تآكل المادة العضوية واستبدالها بمعادن واخذت في النهاية شكلها.

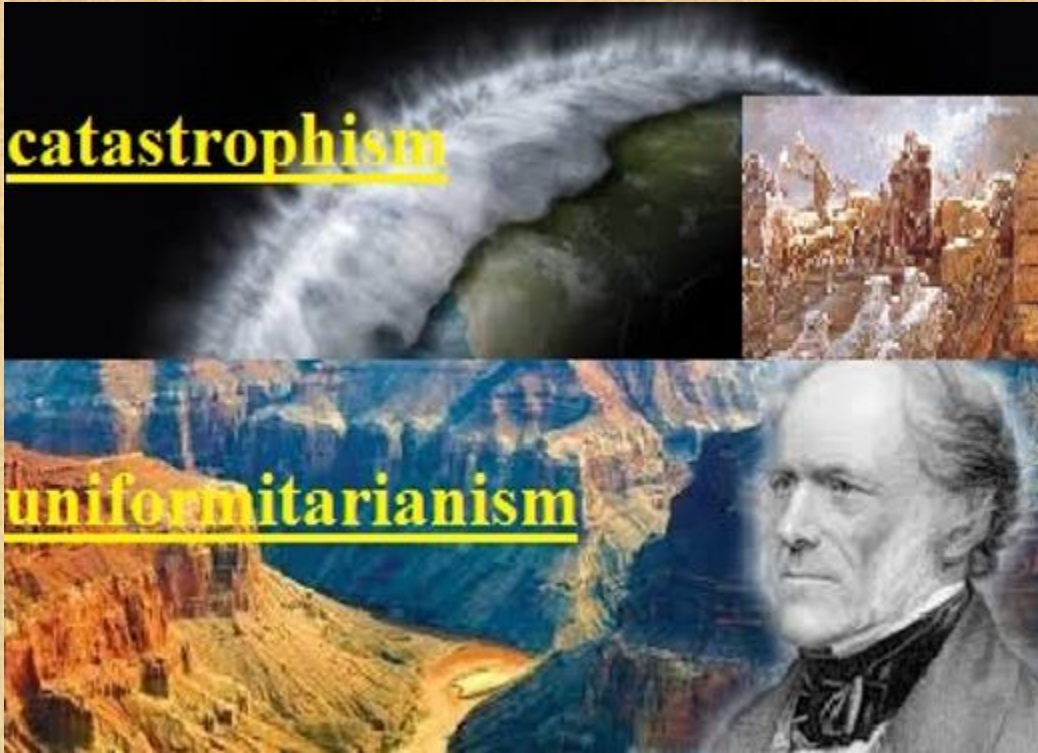
الحفريات في طبقات الجيولوجيا ليست مهمة للتطور فقط لإثبات ادعاءاتهم (وسنعرف لماذا لاحقا) ولكن عند علماء التطور هي غاية في الأهمية لأنها تستغل مع طبقات الجيولوجيا في

اثبات حدوث التطور لان هذه الحفريات تقدم وصف للكائنات سواء حيوانات او نباتات في الماضي تتطور تدريجيا مع الطبقات التي تترسب تدريجيا الذي يدعوا أنه يستمر في وقت طويل جدا لم نراه

في الماضي ولكن الحاضر مفتاح له *Uniformitarianism*

ولكن من الوجهة الأخرى أيضا مهمة بالنسبة لنا لأنها تؤكد تنوع الاجناس من البداية فلو كانت الحفريات وجدت في طبقات تكونت في وقت قصير فالتطور كله جملة وتفصيل خطأ والخلق هو الصحيح كما ذكر الكتاب المقدس والظوفان أيضا هو الصحيح. ولان الكثير منها تثبت وبقوة

الظوفان وهو ما يسمى بأثار كارثة *Catastrophism*



قوانين الطبقات

1 الطبقة الاقدم أو الأول في الترسيب أسفل والاحدث أو التالية في الترسيب اعلي

2 الطبقات تترسب بشكل سطحي وليس بشكل اخر ولكن ممكن تتغير زاويتها بمرور الزمن وبعض

تحركات القشرة الارضية

3 الطبقة تستمر الي ان يوقفها عازل طبيعي مثل جبل

4 التجايف التي تحدث فيها هي أحدث منها مثل مجري مائي او غيره.

وهذا يعني ان وقت تكوين الطبقة السفلى لا يكون اي أثر للطبقة العليا ووقت تكوين الطبقة لا

يوجد بها زوايا ولا مجرى

ونفهم بعض المصطلحات

**Stratification** او الطبقات المتراكمة

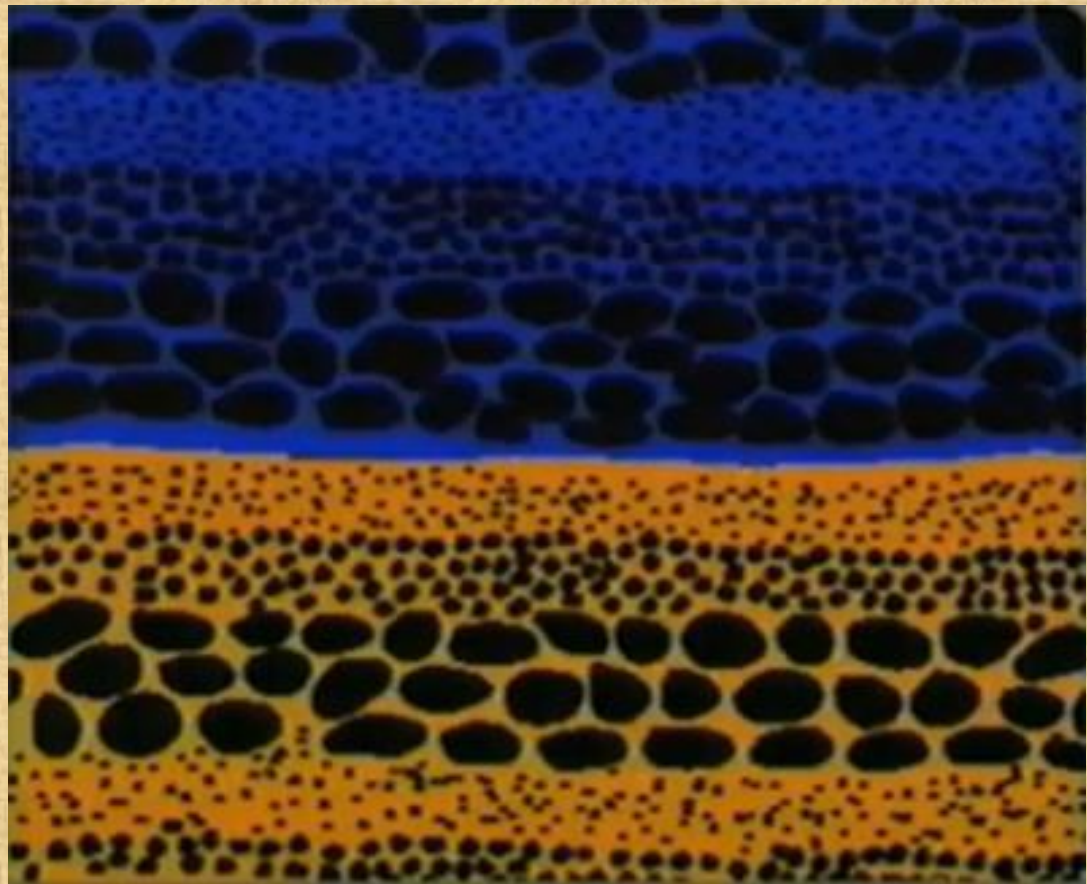
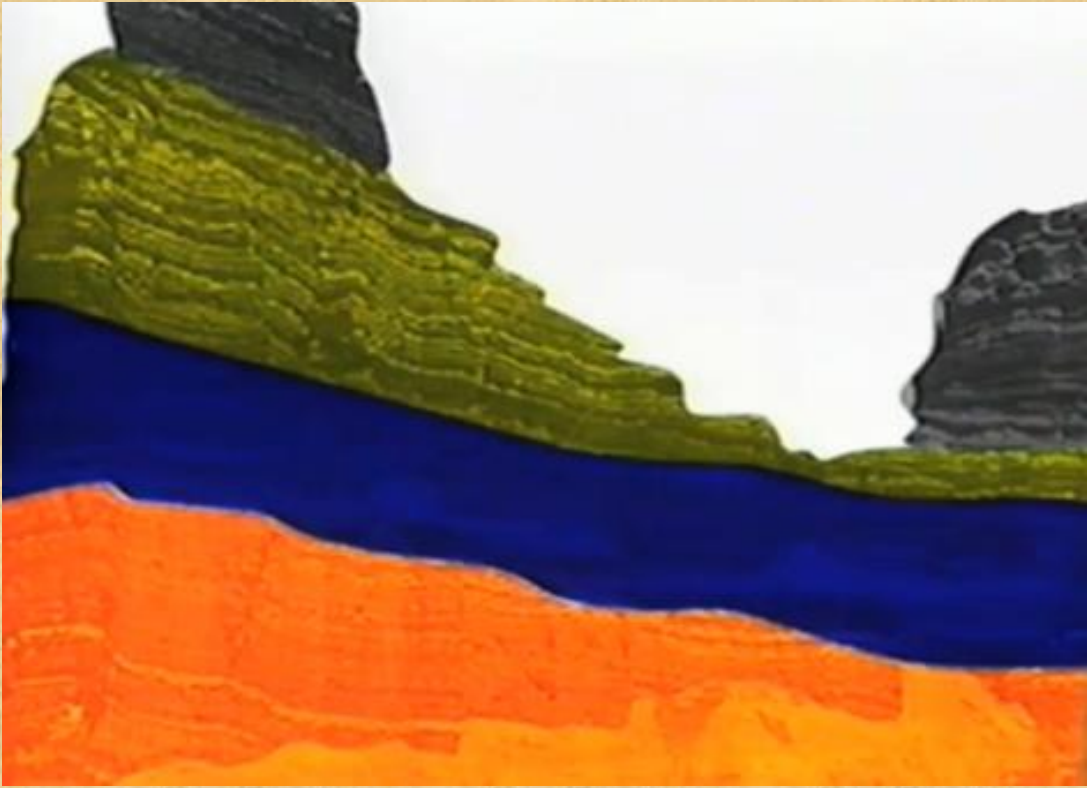
**Stratum** هي الطبقة الواحدة المترسبة وقد تتراوح من ملي الي متر

هي مفصولة عن الطبقة التالية بسطح به نحر او تغير في الصفات

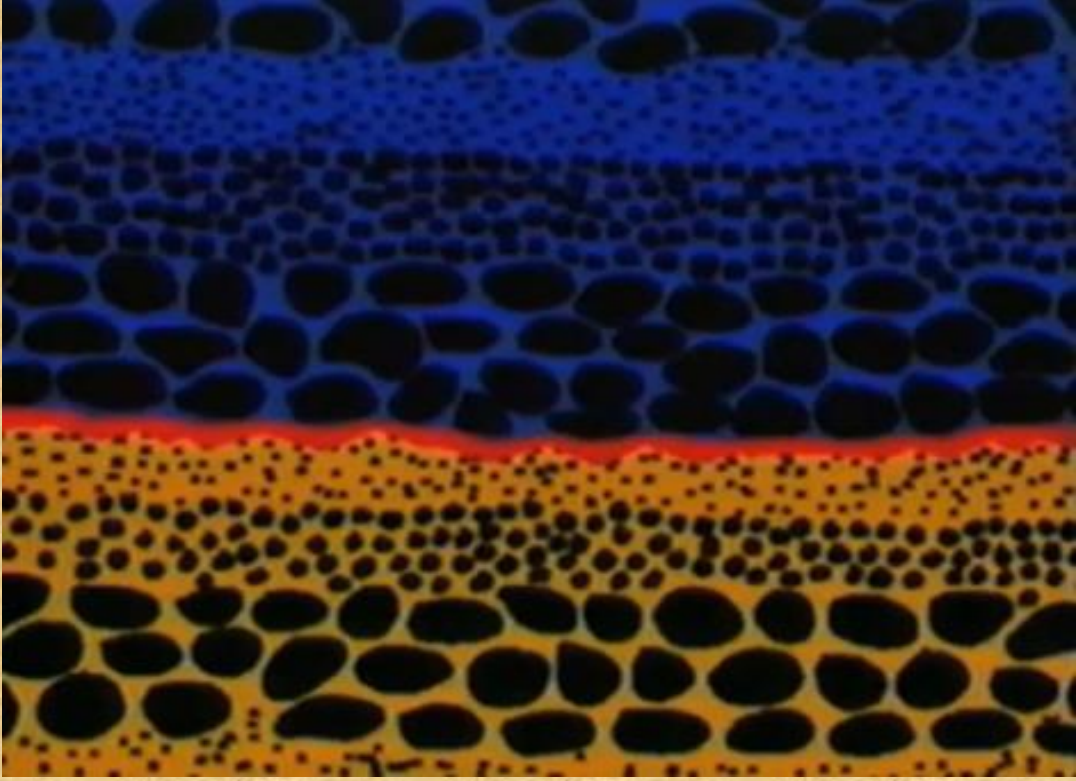


الطبقات دائما توضح فصل الجزئيات فالتى جزئياتها كبيرة (حصى كبير) به رمل تكون في طبقة  
وتتحول الي طبقة صخر رملي ثم دائما اعلى منها طبقة حجم الجزئيات اقل مثل التراب في شكل  
طمي ويكون صخر طيني ثم اقل مثل الجزئيات الكلسية الصغيرة وتكون صخر كلسي





والسطح الفاصل دائما يكون فيما يوضح اختلاف الترسيب



ويوجد ما يسمى بالمرحل وهو ان نفس الطبقات بنفس الترتيب صخر رملي طميي كالسي بنفس

الترتيب



ودائما يقال ان طبقة ترسبت



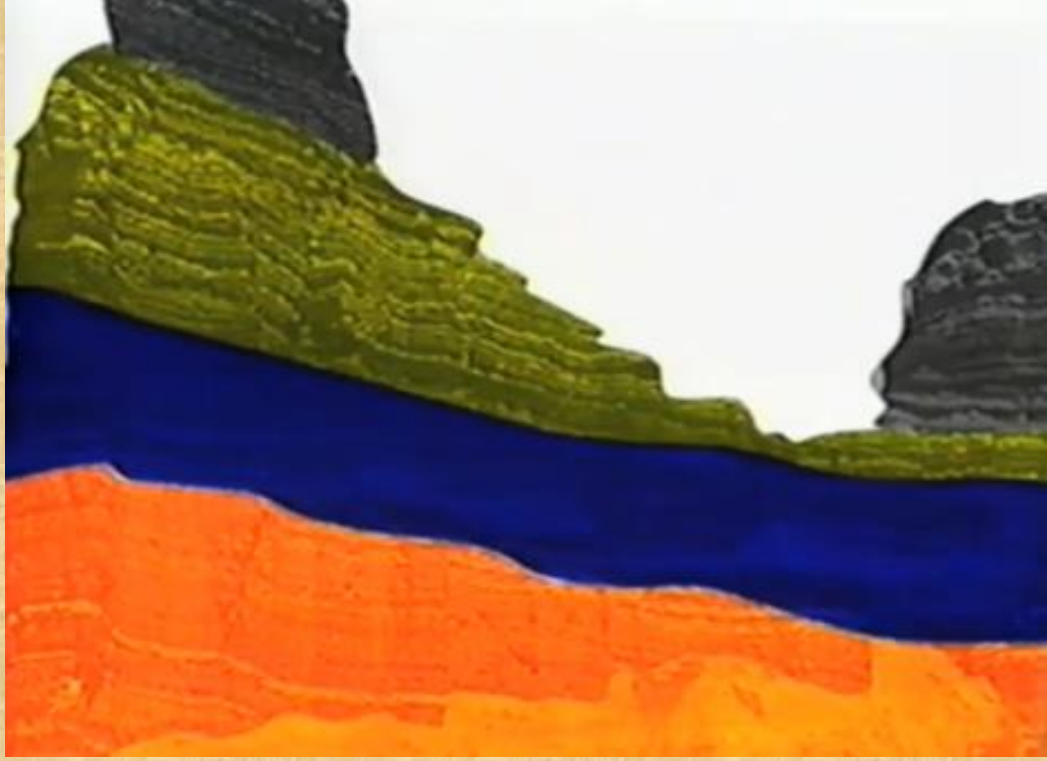
ثم في حقبة زمنية اخرى ترسبت طبقة اخرى



ثم في حقبة ثالثة ترسبت طبقة اخرى



وهكذا



وكانوا يزعموا ان في الحقبة الواحدة ستترسب طبقة متشابهة في مناطق مختلفة من العالم



وهي التي يجب ان يجدوا فيها حفريات نفس الزمن

وبناء عليه عندما يجدوا حفريات مفترض من زمن معين في منطقتين يقولوا ان الطبقتين هما نفس الزمن. (دليل دائري: الطبقة المفترضة انها ترسبت في زمن واحد في مناطق مختلفة يقولوا ان حفرياتها في زمن واحد والحفريات المفترضة انها في زمن واحد يقولوا على الطبقات الموجودة فيها انها ترسبت في زمن واحد)

يوجد بالطبع فكرين عن طبقات الأرض فكر يؤيده علماء التطور وفكر يؤيده العلماء المسيحيين

الأول والتطوري هو ان طبقات الأرض الرسوبية ترسبت بمعدل بطيء جدا جدا دفنت فيها الحفريات بترتيب رحلة التطور في مئات الملايين من السنين وكل طبقة بتقسيمتها ترسبت في ملايين السنين وكل طبقة تمثل فترة عمرية تشهد على قدم الأرض وتمثل فترة عمرية من تطور الكائنات.

وفيه نتوقع

1 الطبقات مرتبة بنفس الشكل في العالم

2 الطبقات الاقدم أسفل والاحدث اعلى

3 الطبقات مفردة ومتحجرة بانتظام وغير منثنيه لان كل منها ترسب في ملايين السنين وتتحجر

قبل ان ترسب عليها طبقة ثانية فلا يجب ان نجد عدت طبقات منثنيه معا هذا مستحيل

4 لا نجد طبقات في غير موضعها او مقلوبة

5 لا نجد طبقات مفقودة لأنها تمثل حقبة زمنية من ملايين السنين

6 لا نجد حفريات مثل الأشجار توجد في أكثر من طبقة لأنها دفنت في زمن واحد وليس استمر  
دفنها ملايين السنين

7 الطبقة الاقدم الأسفل تحتوي على حفريات أقدم في رحلة التطور لا نجد حفرية المفروض انها  
مرحلة تطور حديثة في طبقة قديمة لأنها لم تظهر أصلا بعد. والعكس أيضا أي لا نجد حفرية  
قديمة لكائن من أوائل التطور واندثر لا يوجد في طبقة حديثة

8 لا نجد حفريات لإنسان او اثاره او ادواته في طبقات قديمة على الاطلاق من عشرات او مئات  
الملايين من السنين

9 لا نجد ظهور مفاجئ لكائنات كثيرة معقدة فجأة في طبقة واحدة قديمة مثل الكامبريان

10 نجد حفريات تمثل تطور الكائن تدريجيا حسب تدرج الطبقات وليس حسب عامل اخر مثل  
سرعة الكائن او قدرته على الهروب بل فقط على التطور

11 لا نجد حفريات في طبقات في أماكن غريبة فلا نجد قشريات بحرية في طبقات على الجبال او  
طبقات فحمية لغابات او غيره



الثاني الخلفي هو ان طبقات الأرض الرسوبية ترسبت بسرعة شديدة في الطوفان في خلال أسابيع ودفنت اثنائها الكائنات الحية بسرعة المتنوعة وكونت الحفريات المختلطة التي لا تمثل تطور ولكن تمثل ما يناسب الدفن بالطوفان.

وفيه نتوقع

1 الطبقات غير مرتبة بنفس الشكل في العالم لأنها تعتمد على أمواج الطوفان الضخمة من مكان

لآخر فترتيبها يعتمد على ثقل الحبيبات وليس زمن

2 ليس بالشرط نجد الطبقة الاقدم أسفل لأنه لا يوجد ما يسمى بطبقة أقدم بل نجد تكرار بما

يناسب موجة ترسب مجموعة طبقات ثم موجة اخري ترسب مجموعة اخري من الطبقات تشابه

الترتيب الأول في أيام واسابيع فهو فقط تكرار

3 قد نجد مجموعة الطبقات منثنيه معا ولها أوضاع غريبة لأنها تكونت تحت المياه ولازالت

طريقة قابلة للانثناء كلها معا

4 ممكن ان نجد طبقات في غير موضعها حسب الموجة الرسوبية التي كونتها حملة مواد رسوبية

من أي مكان لآخر

5 ممكن ان نجد طبقات مفقودة حسب اتجاه الموج وغيره من ظروف الطوفان

6 ممكن نجد حفريات مثل الأشجار تعبر في عدت طبقات لان الطبقات الرسوبية ترسبت عليها

واندفنت فيها الأشجار بسرعة شديدة قبل ان تتحلل ونجد اشجار مستقيمة او عرضية او مقلوبة

حسب موجات ودوامات الطوفان التي دفنتها بسرعة في عدة طبقات

7 الطبقة الأسفل تحتوي ليس فقط على حفريات مما يدعوا قديمة بل تحتوي على خليط من الحفريات المختلفة لأنها ليست تطور بل طوفان يدفن الكائنات بسرعة. ويمكن نجد في طبقة اعلي كائنات من التي يفترضوها قديمة ونجد في طبقة أسفل كائنات من التي يفترضوها حديثة

8 نجد حفريات الانسان واثاره وادواته في طبقات مختلفة مع ملاحظة ان الانسان زكي وله القدرة على الهرب من الطوفان أكثر حتى لا يجد مكان يهرب فيه فيدفن في الطبقات العليا ولكن اثاره وادواته في طبقات سفلي

9 نجد حفريات كثيره مختلفة في أقدم طبقة لان الكائنات لم تتطور بل خلقت من البداية متنوعة

10 نجد الحفريات لا تمثل تطور ولا مراحل وسيطة في الطبقات بل تمثل مقدرتها على الهرب فنجد الكائنات البحرية البطيئة أولا أسفل ثم الأسرع فالأسرع حسب محاولات الهرب من الطوفان

11 نجد حفريات في طبقات في أماكن غريبة فنجد قشريات بحرية واصداف متحجرة في طبقات على الجبال حملها الطوفان الذي أغرق الجبال او أيضا كائنات بحرية في طبقات فحمية تمثل غابات لا علاقة لها بالبحر.

هذا ما سندرسه لنعرف أي منهم هو الصحيح علميا حسب كل الأبحاث والدراسات والملاحظات العلمية فهل الترسيب البطيء ام ترسيب الكارثة (الطوفان)

**والمجد لله دائما**